

عدل عمر رضي الله عنه | قصة الخلافة الراشدة [841]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الثامنة والأربعين بعد المئة من قصة الخلافة الراشدة. وهي الرابعة عشرة من روائع عمرية. النهاردة بنتكلم على الصفة الجديدة من صفات عمر بن الخطاب رضي الله عنه ولعل هذه الصفة من أشهر الصفات التي اتصف بها الفاروق عمر رضي الله عنه وارضاه - 00:00:00

طبعا كل صفات عمر عظيمة وجليلة ولكن هذه الصفة بالذات مشتهرة عنه عند عامة القراء وعامة الناس وعامة المتفحصين في في تاريخ المسلمين. آآ هذه الصفة صفة العدل. عدل عمر رضي الله عنه وارضاه. طبعا كل الخلفاء الراشدین يتلزمون بالعدل - 00:00:20 سواء سيدنا ابو بكر الصديق او عمر بن الخطاب او عثمان او علي او الحسن رضي الله عنهم جميعا. فهذه الصفة يعني تظلل الخلافة الراشدة بشكل عام لكن عدل عمر له بعض السمات المميزة. بعض الصفات بعض العلامات اللي اقدر اقول فيها ان هذا شيء خاص - 00:00:40

بعمر رضي الله عنه ومن الاشياء المتميزة جدا البارزة فيه. النهاردة انا بتكلم في هزه الحلقة على صفة العدل عند عمر. واتمنى ان مشاهدينا ومشاهدات يأخذوا الحلقة من منظور التطبيق. يعني ايه الكلام ده؟ يعني انا كيف يمكن ان اطبق - 00:01:00 هذا العدل العمري في حياتي. طبعا الوالي او القاضي او من يقومون بالحكم بين الناس عموم الناس اولى بسماعهم مسل هزه الحلقات لكن ايضا الاب في الاسرة الصديق مع اصدقاؤه الجار في عمارة او في مكان سكني مع الجيران - 00:01:20 كتير بتوضع في موقف من مواقف الحكم ان تحكم بين الناس. الحكم بين الناس بالعدل والتعامل مع الناس بالعدل هذا امر قد يكون في مشقة كبيرة على كثير من الناس. فنشوف بعض المعايير وبعض الضوابط التي كان يتتخذها عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. وقدر بها - 00:01:40

نمارس العدل في احكامنا مع الناس بشكل عام عمر كان عنده ضوابط كثيرة جدا في موضوع العدل انا اذكر منها في هزه الحلقة تلات ضوابط مهمة. الضابط الاول هو موضوع المساواة امام القانون. الناس - 00:02:00

جميعا سواسية ما عنده تفضيل لاحد على اخر بقراة او بوضع اجتماعي معين او غنى او فقر او بقرب او بعد او بكونوا من اهل المدينة او من غيرها من المدن. ما عندهوش ابدا اي تفرقة بين احد واحد الا بمعايير - 00:02:15 معينة عادلة ونتكلم على بعضها ان شاء الله في هذا او في هذه الحلقة في هذا التفصيل يعني. موضوع المساواة وما عندهوش موضوع قانون لان الناس درجت على قوله المساواة في الظلم عدل. ما فيش كلام من ده. طبعا هذه المقوله يعني مخالفة تماما للشريعة. سواء في الظلم عدل معناه ان انت لو ظلمت واحد - 00:02:35

اخضم الباقي عشان تكون عادل. لأنكم اللي صاغ المقوله اعطاه صفة العدل. وهذا طبعا مخالف هو بدل ما كان ظالم بقى شديد الزلم مش بقى عادي لما نشر الزلم وحاول ان يساوي بين الناس في الظلم بدل ما ظلم واحد ظلم عشرة او مئة او امة. وهذا غير آآ غير - 00:02:55

منطقى وغير مقبول في عمر كان يتعامل مع الامور بمنتهى الشفافية في موضوع المساواة امام القانون ونأخذ امسلة هتبقى مهمة جدا النقطة الثانية المهمة ان هو كان بيشرح قبل ان يعاقب. يعني اذا كان المرء الجاهم بالحكم فلا يسقط عليه العقاب. انما - 00:03:15 ما يعرفه في البداية ثم بعد ذلك ينزل الحكم وكانت له آآ يعني طرق في تعريف الناس باحكام الشريعة الاسلامية حتى لا يفاجأ اه

مخطئ بجريمة معينة كان يظنها امرا بسيطا. وساعات كان بيعدى عليه مسل هزه المواقف وكان بيتجاوز عمر عن الفاعلين -

00:03:35

سبب جهلي واتكلمنا على بعض هذه المواقف في الحلقات الماضية. الحاجة الثالثة المهمة جدا انه كان يشدد في في الحساب ساب مع اهله لان اهل الخليفة او اهل صاحب السلطة بشكل عام بيبقى عندهم قوة لارتباطهم بال الخليفة -

وبالتالي ممكن يتعدى ظلمهم الى كثير من الناس. وممكن يظن نفسه عنده صلاحيات اكبر من صلاحياته كمواطن في الدولة وبالتالي عمر كان بيحاول ان ينفي هذا الجانب اولا المساواة زي ما قلنا مساواة للاقارب بالاخرين لكن في نفس الوقت -

القصة الثانية مهمة قوي حكاية التشديد عليهم في العقاب ان ممكن يعاقبهم بامور لا يعاقب بها العامة. ليه؟ لان هم واخدين افضلية معينة عنده. وبالتالي كان هذا من عدله رضي الله عنه وارضاه. موضوع المساواة امام القانون ده ممكن ناخذ فيه قصة من القصص -

00:04:35

المهمة اللي ذكرها عمر كتوضيح المعايير عنده. آآ في رواية عند ابي داود ورواية صحيحة انه آآ ذكر عمر ابن الخطاب يوما الفين وقال الفيء مقصود به في هزه الكلمة الغائم او الاموال -

التي تأتي للدولة مش مقصود بها في تعريفه الشرعي اللي موجود في السنة النبوية. فقال يعني الاموال اللي في الدولة بيقول انا ما ما انا ده كلام عمر ابن الخطاب ما انا باحقني باحقي بهذا الفيء منكم. ما انا باحق بهذا الفيء منكم. وما احد من -

باحق به من احد. الا ان على منازلنا من كتاب الله عز وجل. يعني الاصل في الامور ان الناس تتساوى في العطاء. لكن في بعض الناس هو يقول هذا الكلام الا ان على منازلنا من كتاب الله عز -

00:05:35

عز وجل. وقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني اذا كان القرآن الكريم او السنة المطهرة شرعت زيادة معينة انا لاحد الناس فانا اعطي هذا الذي اعطيت له الزيادة في القرآن او السنة اعطيه الزيادة. لكن لو ما كانش له هذه الزيادة فانا اساوي -

00:05:55

جميعا. سم قال فالرجل وقدمه. وقدمه يعني القدم في الاسلام. الناس القديمة في الاسلام بذلت جهد ضخم جدا لاقامة الدولة وترسيخ اقدام هذه الامة. وبالتالي عمر عندما يعطيها اكثر مما يعطي غيرها -

00:06:15

تاريخ لتاريخها الذي قدمت فيه التضحيات المتتالية على مر السنوات. والرجل وبلاوه. افرض واحد دخل في الاسلام حديث لكن ادي اداء عظيما سواء في المعارك او في ادارة الدولة او في اي امر من الامور بلاوه شديد. يعني انجازاته واثرها -

00:06:35

عزيز وبالتالي هو يعطيه على هذا البلاء او يعطيه على هذه القوة وهذه النصرة للإسلام حتى وان كان حديث الاسلام وليس قد يعنى غيره الذي ذكر في النقطة الاولى. والرجل وعياله يعني اللي عنده طفل او طفلين غير اللي عنده عشر عشرة من الاطفال. ده بيفرط في العطاء -

00:06:55

ويبين كثير العيال وقليل العيال وطبعا ده قاعدة من قواعد التأمينات الاجتماعية في اي دولة من الدول الموجودة دلوقتي. فكان بيطبقها عمر بن الخطاب رضي الله عنه منذ آآ زمانه. والرجل وحاجته. في بعض الناس عندها ظروف معينة سواء ظروف مرض او ظروف فقر او ظروف تعرض لكارثة -

00:07:15

او ازمة وحاجته او ظروف مجاعة حصلت في في بلد ولم تحدس في اخر فيكون العطاء في هذه اكثرا من البلاد اللي هي فيها نوع من الرخاء او نوع من الامن هكذا يعني كان بينظر الى الامور بمعاييرها ومقاييسها التي يرجع فيها الى القرآن والسنة ولا يرجع فيها الى -

00:07:35

اهوائ الشخصية او الى اهواء قادة الدولة في زمانه. فهذه مقوله عمر رضي الله عنه وارضاه وهي الحقيقة قانون من قوانين عدل او او ضابط مهم جدا من ضوابط العدل عند القضاة وعند الحكام وعند عامة الناس. آآ -

00:07:55

بيروي زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب خرج فقعد على المنبر فثاب الناس اليه حتى سمع به اهل العالية اهل يعني في المدينة المنورة لكن بعيد شوية. فهو بيقول لك ان الموضوع وصل الى العالية. معنى كده ان في بعض الناس اللي تبع عمر بن الخطاب -

00:08:15

يبينشروا بين الناس ان عمر سيلقي خطبة يعرف فيها الناس بعض قواعد القوانين او بعض القواعد الشرعية في ادارة المدينة المنورة ادارة الدولة في خطب عمر يعرض الناس بالحكم قبل ان ينزل العقاب وده اللي كنا بنقوله في الضوابط العمرية الواضحة ان انا -

00:08:35

قبل ما اعقب ابني على شيء لازم اكون وضحته له بالتفصيل وشرحته له بوضوح بحيس ان هو يبقى مش معذور بالجهل عندما يعاقب على مسل هذا الخطأ وما افعله مع ابني يفعله مدرس مع التلاميذ يفعله صاحب الشركة مع اعضاء الشركة يفعله صاحب امير الدولة مع مع الراعية -

00:08:55

هيئة الدولة وهكذا على كل المستويات وكل الاطارات. فسيدنا آآ عمر عمل خطبة يعرف فيها الناس بعض القواعد وبعض القوانين

الرواية ما قالتش ايه القواعد اللي اتكلم فيها عمر من قواعد الشريعة وهي قواعد ضخمة وهائلة لكنه واضح ان هو مسلا وجد بعض

البس في مسألة من -

00:09:15

مسائل بعض الجهل في مسألة من المسائل فقرر يدي خطبة يعرف فيها الناس ابعاد القانون في هذه الجزئية. فاجتمع الناس اليه حتى اتوا من العالية كما تقول الرواية فنزلوا فعلمهم حتى ما بقي وجه الا علمهم. طبعا برضه في هذه الجزئية ما علمهمش الاسلام كله. في

هذه الخطبة لكن آآ -

00:09:35

طبعا مقصود الرواية ان هو استوفى الموضوع الذي كان يتكلم فيه فعلمهم حتى ما بقي وجه الا علمه. نقطة في غاية الرسول عليه الصلاة والسلام في الصلاة تعليم الاولاد الصلاة بيقول علموهم لسيع واذربهم علي لعشر قبل ما تضرب قبل ما تتعاقب -

00:09:55

اخويا عندك تلات سنين من التدريب من التعليم وبعدها بعد كده ازا استوفيت كل هذا وما زال هناك خطأ فيحتاج المخ

الى العقاب سيدنا عمر جمع الناس وعلمهم. ثم بعد ذلك اتى اهله. يعني بعد الخطبة ديت ما عملها زهب -

00:10:15

اهله الى زوجته ووالاده فقال قد سمعتم ما نهيت عنه. انتم سمعتم الخطبة زي بقية الناس. سم قال واني لا اعلم ان احدا منكم يأتي شيئا مما نهيت عنه الا ضاعفت له العذاب ضعفين. وده اللي كنا بنقوله التشديد على الاهل -

00:10:35

الناس هيبقى عقابها في هذا الموضوع سين وانت عقابكم اتنين سين. لو في جلدة ببقى عندكم جلدتين لو في مال هيتدفع هيبقى عندكم ضعف هذا المال الذي سيدفع لو في سجن يوم هيبقى سجن يومين سأضاعف عليكم العذاب لشدة قرابتكم بي في هذه القرابة

00:10:55 -

ينفعكم احيانا الى الجرأة على الناس والوقوع في الخطأ. وبذلك يحمي عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. الامة من اخطاء اهل من اخطاء عشيرتي من اخطاء اولاده او زوجاته. ويرهب بذلك الاسرة ان تحاول ان

00:11:15

في منصب امير المؤمنين على حساب يعني بقية الناس. طبعا ده من فرط عدله رضي الله عنه وارضاه. يعني لعمر في هذا هذه الفترة قريب لامير المؤمنين كلها رئيس الدولة العلاقة اللي بيحكم دول ضخمة جدا من دول زماننا المعاصر بيبقى مضرور -

00:11:35

بهذه القرابة اكتر منه مستفيد. لأن هو ما هو بياخذ زي بقية الناس ما عندوش اي ميزة بياخذها زيادة. وفي نفس الوقت لو حصل منه خطأ بيتعاطى اكتر من الناس بتتعاقب -

00:11:55

طبعا ده حاجة شيء خاص وواضح ان هو خاص بعمر رضي الله عنه وارضاه. هناخد بعض الامثلة بتقرب لنا هذه الصورة وخاصة في عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه في قضايا العدل مع اولاده او مع من يعني ينتهي الى اسرته. نافع بيقول -

00:12:07

فرض عمر بن الخطاب رضي الله عنه للمهاجرين الاولين اربعة الاف. يعني ايه الكلام ده؟ الكلام ده سيدنا عمر ما شاء الله في زمانه كثرة الاموال. اتت الاموال من الغنائم الجزية من الشرق ومن الغرب. جت من الشام ومن مصر ومن العراق ومن فارس -

00:12:27

ومن اليمن يعني اموال ما شاء الله كانت كثيرة جدا بتأتي الدولة. ففرض ما يسمى بالفرد او بالعطاء للناس وان شاء الله هيبقى عندنا حلقة كاملة نتكلم فيها على هذا الموضوع عمر وديوان العطاء. كان عنده ديوان كده وزارة اسمها وزارة العطاء بتدي الناس فلوس. فهو بدأ -

00:12:47

قسم على الناس الاموال بيديهم معاش. الناس المهاجرين الاولين الناس اللي هاجرت في اول الهجرة خالص هؤلاء اعطاهم اربعة الاف

في السنة اربعة الاف درهم. كل مهاجر يأخذ اربعين ألف ده معاش من غير ما يشتغل شغلته الثانية بيحصل منه اه

رزقها - 00:13:07

لكن هزا عطاء من الدولة له تقديرها لجهوده التي بذلها في رحلته مع الدولة الاسلامية. فالمهاجرين الاولين كانوا اربعة الاف وكل كل مجموعة كانت بتأخذ ارقام معينة غير المهاجرين الاولين آآ الانصار اهل بدر كل كل طائفة لها - 00:13:26

تقديرات معينة عند عمر وهنترعرف عليها ان شاء الله في حلقة ديوان العطاء. لكن في الحلقة دي يقول ان هو بشكل عام كان بيدي المهاجرين الاولين اربعة الاف ثم فرض لابن عمر ابن عمر. عبدالله ابن عمر ابنته. ثلاثة الاف وخمسة وخمسين. نزلوا خمسة عن بيت الناس. عن بقية - 00:13:46

المهاجرين الاولين وهو من المهاجرين الاولين. يعني عبدالله بن عمر من المهاجرين او الناس اللي هاجرت في اول الهجرة خالص مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما اتأخرتش هجري - 00:14:06

في ناس اتأخرت هجرتها كتير يعني اتأخرت ابن الوليد ولا عمرو ابن العاص ولا عثمان ابن طلحة في السنة سبعة من الهجرة لأ في ناس هاجرت من اول سنة خالص - 00:14:16

فعبدالله بن عمر منهم ومع ذلك نقصه عن المهاجرين الاولين خمسة. فقيل له هو من المهاجرين. الناس بدأت تدافع عن عبدالله بن عمر. الناس بتدافع عن ابنته. هو هو اللي موقع على ابنه الخصم والتقليل. والناس صعب ان - 00:14:26

عبدالله بن عمر فباق له هو من المهاجرين. هو من المهاجرين الاولين. فلما نقصته من اربعة الاف ليه؟ قلته قال انما شف كلام عمر. شف قد ايه الشفافية؟ قال انما هاجر به ابواه. ابواه اللي هم مين اللي هو؟ هو هو نفس الشخصية - 00:14:46 هو وامه. انما هاجر به ابواه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه. لأن هو لما عبدالله بن عمر آآ هاجر كان عنده كم سنة؟ هو كان في احد عنده تقريبا اربعين سنة. واحد كانت في ثلاثة هجرية. فكان عنده وقت الهجرة حداشر سنة. فكان لا يملك من امره شيئا - 00:15:06

كان ماشي مع ابوه وامه فمع ان هو هاجر وعاني معاناة الهجرة كلها ولعله لعله عانى اكتر من الكبار في رحلة شاقة من مكة الى المدينة وترك كل شيء في مكة المكرمة وهاجر الى الله ورسوله في المدينة المنورة لكن قال له انت ما هججتني بارادتك انت لو كان ابوك وامك - 00:15:26

قعدوا في مكة ما كنت قعدت معهم. فعشان انت هاجرت مع اباك والام ليس بارادتك ليس بنفسك كما فعل المهاجرون الاولون الكبار في سن نسبيا عن عبدالله بن عمر لا عشان كده نقص لك الخمسة عن بقية الناس. الى هذه الدرجة من الشفافية. لو كان اعطاه اربعة الاف - 00:15:46

ما كانش حد اتكلم. مش بس علشان خوفا من عمر. لأ علشان ده عبدالله بن عمر له قيمة كبيرة جدا. عالم كبير جدا من علماء الاسلام ورجل له وضعية ومكانة خاصة ومجاهد من المجاهدين في سبيل الله له تاريخ عظيم جدا جدا في السيرة النبوية وفي خلافة ابي بكر الصديق وفي خلافة عمر بن الخطاب - 00:16:06

رضي الله عنه. وبعد كده في مراحل التاريخ المختلفة. فالناس حب عبدالله بن عمر وبتدافع عنه لكن عمر بن الخطاب له قواعده التي ليس لها في حقيقة الموقف بتاع عبدالله بن عمر ده ليس موقفا فريدا في حياة عمر ابن الخطاب. لا موقف متكرر يعني مسل هزا الحدس حصل اكسر من - 00:16:26

مرة واللي عندنا في الحلقة ديت نتعرف على موقفين ثلاثة من نفس القبيل عمر ابن الخطاب عمل برضو موقف مع اه زوجته هنتكلم عليه في الدقائق القادمة. فعلى ابى ابى ما لك وهو هو مختلف في صحبته ثعلبة. احتمال يكون صاحبى احتمال يكون تابعى على خلاف بين المؤرخين. المهم ثعلبة ابن ابى - 00:16:46

قالت يقول ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم آآ مروطا بين نساء من نساء المدينة. مرور يعني الثياب. ثياب خاصة بالنساء. فقسمها على نساء المدينة. جت يعني كميات كبيرة من الثياب. من بلد من البلاد المفتوحة - 00:17:12

فقسمها على اهل المدينة فبقي مؤمر جيد. احد الثياب الجيدة فضلت بعد اما وزع على الناس كلها قال له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك - 00:17:32

في واحدة من بنات الرسول عليه الصلاة والسلام عند عمر بن الخطاب. مين هي الوحيدة ديت؟ الواحدة ديت هي ام كلثوم. بنت علي ابن ابي طالب بنت فاطمة كذلك بنت فاطمة بنت رسول الله عشان كده قالوا عليها ابنة رسول الله هي حفيدة رسول الله. حفيدة رسول الله من ناحية فاطمة - 00:17:52

بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكانت زوجة عمر بن الخطاب. ام كلثوم بنت علي زوجة عمر ابن الخطاب. هي ام كلثوم ولدت تقريبا سنة ستة من الهجرة ساعتها كان سيدنا عمر عنده ستة واربعين سنة. وقت ما اتولدت ام كلثوم بنت علي. الفرق بينهم كبير قوي. فرق - 00:18:12

اربعين سنة مع ذلك كان متوجوها وهنتكلم على هذه النقطة بعد ما خلص الموقف ده. آف عمر قال ماذا قال؟ لما قالوا له اعط هذا المرض الى ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللي هي ام كلثوم بنت علي. طبعا هم بيقولوا كانوا ممكنا يقولوا ايه لزوجته - 00:18:32

الى امرأتك لكن هم بيريدوا ان يعظاموا من شأنها هي حفيدة الرسول عليه الصلاة والسلام ويقنعوا عمر ابن الخطاب باعطائه ايها باسمها او بنت علي لا ده بيعزموا قدرها جدا بيرفعوها لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال عمر بن الخطاب ما عندوش هو هذه المعايير وهذه المقاييس في حساباته - 00:18:52

قال ام سليط احق. ام سليط سليط بالفتح السين مش سليط. في هزا في موجود برضو في اللغة اسماء يعني بعض الصحابة لكن في هزة هزة الامرأة كان ابنها اسمه السليط. ام السليط احقه. ام السليط من نساء - 00:19:12

انصار وكانت ممن بايع الرسول صلى الله عليه وسلم. وقال عمر فانها كانت تزور لنا القرب يوم احد تذكرها بالكرب الماء شيلوا فيها الماء تزور يعني تخبيط يعني بتصنع القرب اللي بيحطوا فيها بيحملوا فيها الماء. وفيه بعض في اللغة وهذا - 00:19:32
ده اشهر ان كلمة تزور بمعنى تحمل. وفي الحالتين هي كانت شغالة في السقاية. تستغل في سقاية الناس في يوم احد. فهي عندها الجهد نصرة ودعم للدولة الاسلامية بهذا الجهد الخطر في معركة من المعارك من ايام احد اللي هي كانت في سنة ثلاثة من الهجرة - 00:19:52

قام سيدنا عمر فاكرها بعد مرور هذه السنوات انها قدمت لlama شيئا زائدا عما قدمته ام كلثوم بنت علي. مع عظم ام كلثوم بنت علي ونسبها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكونها زوجة لامير المؤمنين السيدة الاولى في الدولة الاسلامية في ذلك الزمن. ومع ذلك - 00:20:12

قال لا انا اعطي هذا المرض الزائد لواحدة قدمت شيء لlama اللي هي ام السليط الانصارية رضي الله عنها وارضاها. طبعا بعض الناس ده الموقف يعني ده الموقف اللي فيه عدل احنا نعرج تعريج سريعة على موقف زواج عمر بن الخطاب من ام كلثوم بنت علي - 00:20:32

ان في بعض الناس طبعا مقتول الفرق في السن كبير جدا والناس على فكرة كانت ملاحزة هزا الموضوع في زمانه برضو ان ان فرق السن السن السن كبير شوية وحتى في بعض - 00:20:52
فبتذكر ان علي ابن ابي طالب قال له ان هي صغيرة لو كنت تزيد الزوج فعلها مش عارف قدر سنها يعني فانا بقول لك ان هي صغيرة فقالوا لا اريد - 00:21:02

لن اتزوج منها فقابل سيدنا علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وارضاها. وزهب عمر ابن الخطاب الى الصحابة وطلب منهم ان يهئوه بهذا الزواج آآ قالوا بما نهنيك يعني انت ايه سبب الاهتمام بهذا الزواج تحديدا؟ فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:21:12

قاطعوا يوم القيمة كل سبب ونسب الا سببي وننبي. فاراد رضي الله عنه وارضاها ان يكون له اتصال مع رسول الله صلى الله عليه

وسلم وطبعا في اتصال سابق قبل كده النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ابنة ابنة عمر اللي هي حفصة بنت عمر رضي الله عنها. لكن هو يريد ان يرتفع - 00:21:32

بهذا السبب وهذا النسب بالزواج من ابنة آآ سيدنا علي وابنة فاطمة رضي الله عنها وارضاها اللي هي ام كلثوم حتى لو كانت صغيرة في السن. طبعا هذا الزواج يبرد على الشيعة. الشيعة اللي بتتهم اه عمر باخذ الخلافة من - 00:21:52

علي ابن ابي طالب وتأمره مع مع ابي بكر الصديق على هذا الوضع يعني في زمن الصديق ثم بعد ذلك في زمن عمر هذا طبعا يعني شيء بيبرد بمنتهي الوضوح لأن سيدنا علي اعطى ابنته لعمر ابن الخطاب وما يستقيم ان تقول انه قهر على ذلك لأن علي ليس بالضعف - 00:22:12

واللي بيتهم علي ابن ابي طالب انه قهر على هذا الامر وهو في الواقع بيذم عليا انه لا يمدحه كما يعني يتخيل. فسيدنا علي شايف ان سيدنا عمر قيمة عظيمة جدا لدرجة ان هو لو اعطاه ابنته الصغيرة فليس عنده مانع من ذلك - 00:22:32

تزوج عمر بالفعل ام كلثوم وانجابت له زيت وانجابت له رقية. يعني ولد وبنت وعلى فكرة سيدنا عمر لما استشهد السيدة ام كلثوم بنت علي تزوجت بعده تزوجت بعده عون ابن جعفر - 00:22:52

ابن ابي طالب ابن عمها يعني جعفر ابن ابي طالب اخو سيدنا علي ابن ابي طالب وهو كان ابن برضو اسماء بنت عميس رضي الله عنها وعون هذا مات في يعني حياة ام كلثوم بنت علي فتزوجت اخاه اللي هو اسمه محمد وبعدين محمد سبحانه الله - 00:23:12

الله مات فتزوجت اخاهم الثالث اللي هو عبدالله ابن ابي طالب. وحتى كانت بتقول كلمة غريبة قوي السيدة ام كلثوم بنت علي كانت تقول والله اني لاستحيي من اسماء بنت عميس. اسماء حماتها. ليه؟ مات ولدها عندي. اتنين من ولادها - 00:23:32

فاتوا عندي فاتخوف على الثالث. كانت بتقول كده وكان لسة عبدالله عايش لكن سبحانه الله قال ابن سعد فهلكت عنده ولم تلد لاحد منهم يعني ماتت هي ام كلثوم رضي الله عنها في زمن زواجهما من علي اه من عبدالله بن جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه وارضاها - 00:23:52

كان عندها اربعين سنة. يعني هزه الرحلة الطويلة والزواج من سيدنا عمر سم من عونه سم من محمد سم من عبدالله. اولاد جعفر ابن ابي طالب. هزه الرحلة الطويلة كلها خلصتها وهي لسه ما جابتني اربعين سنة. آآ عمر ابن الخطاب برضو موقف من موقف عدلي - 00:24:12

العظيمة اشتري ابن عمر ابنه ابن عبدالله ابن عمر يعني ابن عمر ابن الخطاب اشتري بعيدين فقال ابقامهما في ابل الصدقة فسمنا وعزم. وحسنت هيئتهما. فكان شكلهم جميل يعني ابل ضخمة - 00:24:32

فما شاء الله من كتر ما اكلت. فقال فرآها عمر فانكر هيئتهما. شكله ما عرفش الابل ديت بتاعة فانكر هيئتهما فقال لمن هذان؟ فقالوا لعبدالله بن عمر العبد هو شافه - 00:24:52

في ابل الصدقة يعني ايه؟ مكان مراعي كبيرة جدا بتكون للدولة. كلمة الصدقة معناها ان هي دي اموال الدولة مش معناها انها جاية من صداقات بس لكن معناها جاية من اموال الزكاة واموال الجزية واموال الدولة بشكل عام فبيشتروا بها او بيعملوا بها مراعي كبيرة - 00:25:12

جدا بتሩ فيها الابل المملوكة للدولة. فعبدالله بن عمر لسبب او لآخر اشتري بعيدين ووضعهم في هزه المراعي خاصة بالدولة فكبروا فلما شافهم سيدنا عمر موجودين في ابل الدولة وكان هو بيراعي بنفسه لهزه الابل. ابل الدولة بيروح بنفسه يشوف - 00:25:32

كمية الابل وصحتها واحجامها واعدادها وما الى ذلك. فشاف آآ اتنين من الابل استغريهم. طبعا ممكن نكون مستغربين هزا الوضع ان رئيس الدولة كلها مهتم بهذه الدقائق بيتتابع هزه الامر بنفسه ان هو رايح يشوف ابل الدولة عارف عنده مسلا - 00:25:52

خمسين الف ابل عارفهم. عارفهم من شكلهم عارفهم. واحد واحد لدرجة لما شاف اتنين في وسط الابل الهائلة العدد ده ضربو مع الاتنين دول بتوع مين هيئتهم ما شاء الله مختلفة عن الاوضاع اللي انا شفتها قبل كده فقالوا دولت لعبدالله بن عمر - 00:26:12

هذان الابلان البعيران ليس من بغير الدولة. ده مملوكيين لعبدالله بن عمر. فماذا فعل عمر بن الخطاب قال لعبدالله بن عمر
بعهما وخذ رأس مالك ورد الفضل في بيت المال. انت تبيع - 00:26:32

دولت هتبיעهم برقم معين كنت هتبיעهم باقل من هذا الرقم بكثير لو كانوا على هيئتهم الاولى. الغذاء اللي خدوه ده كله خدوه من
دولة وهذا لا يستقيم هذا لا يصح. وفي نفس الوقت مش عايز يزلمه مش عايز يزلمه ان هو يصادرهم ويأخذهم كلهم للدولة كنوع من
العقاب له لا - 00:26:52

هو توسط في الامر. قال له خلاص بعهم تمنهم اصل راس مالك اللي انت اشتريت بهم الابل قبل ان تضعهم في ابل الدولة خذ هذا
الرأس المال والباقي ده كله الزيادة الربح ده كله ضعه في بيت مال المسلمين لانه اتنى من اموال المسلمين ومن - 00:27:12
تجارة او من المراعي الخاصة بابل الدولة. فده دي معايير ودي مقاييس خاصة بعدل عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. لو اردنا ان
نستفيض في هذا المجال يعني ناخذ حلقاته حلقاته وحلقات لان عدلي عمر متحقق في كل جزئية من جزئيات حكمه وفي كل سنة -
00:27:32

من سنوات عمره رضي الله عنه وارضاه. ولذلك نكتفي بهذا القدر. وان شاء الله نحاول اننا نعطيكم بعض الامثلة الاخري في الحلقات
القادمة جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:52